واصل آلاف المصريين تظاهرهم أمام مبنى يضم مقر السفارة "الإسرائيلية" بالقاهرة السبت؛ احتجاجًا على مقتل جنود مصريين برصاص "إسرائيلي" على الحدود.
واحتشد آلاف المتظاهرين في الميدان المواجه للمبنى والمسمى ميدان (نهضة مصر) والشوارع والجسور المؤدية للسفارة الواقعة على نهر النيل.

وذكر شهود عيان أن أعداد المتظاهرين تزايدت بعد قرار مجلس الوزراء المصري بسحب السفير المصري من "إسرائيل" ياسر رضا لحين التحقيق في مقتل الجنود المصريين وتقديم "إسرائيل" اعتذارًا رسميًا.

ومن جانبه؛ قال "أيمن نور" السياسي المصري والمرشح المحتمل لانتخابات الرئاسة: إن "الأهم من سحب السفير المصري في "إسرائيل" هو طلب تعديل البند المقيد لحق مصر في وجود قوات عسكرية في سيناء لحماية الحدود المصرية وصيانة سيادة الدولة".

وأضاف أن "اعتراف (إسرائيل) ومن ورائها أمريكا بضعف الوضع الأمني في سيناء هو الفرصة لطلب تعديل البند الخاص بعدد القوات المصرية في سيناء في معاهدة السلام المصرية "الإسرائيلية" المعروفة ضمنًا باسم (كامب ديفيد)... هذا الطلب أهم كثيرًا من طرد السفير", وفقًا لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ).

محاولة حرق العلم الصهيوني:

من جهة أخرى, أطلق المتظاهرون أمام السفارة "الإسرائيلية" بالجيزة ألعابًا ناريةً في الهواء، في محاولة منهم لاستهداف العلم "الإسرائيلي" وإسقاطه من أعلى البناية التي يوجد بها مقر السفارة بالجيزة.
وظل آلاف المتظاهرين يرددون الشعارات الاحتجاجية ضد الحكومة "الإسرائيلية"، تعبيرًا عن غضبهم لمقتل جنود مصريين إثر اعتداء "إسرائيلي" غاشم على الحدود المصرية "الإسرائيلية".
وردد الآلاف الهتافات المعادية لـ"إسرائيل"، والتي تطالب بطرد السفير "الإسرائيلي" من القاهرة، وغلق السفارة، وتنكيس العلم "الإسرائيلي" الذي يرفرف في سماء العاصمة المصرية.
وكان مجلس الوزراء المصري قد قرر في اجتماعه في الساعة الأولى من صباح السبت سحب السفير المصري من "إسرائيل"، وذلك لحين موافاة اللجنة الوزارية الطارئة المكلفة ببحث تداعيات الأحداث التي شهدتها منطقة الحدود المصرية - "الإسرائيلية"، بنتائج تحقيقات السلطات "الإسرائيلية" واعتذار قادتها عن تصريحاتهم المتعجلة والمؤسفة تجاه مصر.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/08/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com